CONCOURS CENTRALE•SUPÉLEC

Arabe

MP, MPI, PC, PSI, TSI

2024

4 heures — Calculatrice interdite

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve.

Rédiger en arabe et en 500 mots une synthèse des documents proposés, qui devra obligatoirement comporter un titre. Indiquer avec précision, à la fin du travail, le nombre de mots utilisés (titre inclus). Un écart de 10% en plus ou en moins sera accepté.

Ce sujet propose les documents suivants :

— un article de Ahmed Mustafa du site *Al-Khalidj*, du 21 avril 2021 ;

— un article de Saoud El Balwa tiré de la revue *Al-Watan* , du 7 avril 2011 ;

— un article de Mohamed El Hamasi tiré du magazine *Al 'Arab*, du 4 février 2022.

L'ordre dans lequel se présentent les documents est arbitraire et ne revêt aucune signification particulière.

الإعلام العربيّ وتحدّيات الإعلام الجديد

أحمد مصطفى ـ أزمة الإعلام العربيّ ـ الخليج بتاريخ 21 أفريل 2021

باستثناءات قليلة جداً، يواجه الإعلام العربي أزمة حقيقية تتفاقم يوماً بعد يوم. وليس القصد هنا فقط أزمة مالية مع تراجع العائدات للمؤسسات الإعلامية في ظل التحوّل الرقميّ الذي بدأ منذ سنوات، ولا حتى المنافسة القوية التي تتعرض لها منافذ الإعلام التقليدي من مواقع التواصل على الإنترنت، وإنما القصد هو أزمة الهوية من ناحية، والمهنية الصحفية من ناحية أخرى. وهما في الواقع جانبان متداخلان للأزمة التي نقصدها.

على صعيد المِهَنية، كان التأثير الأكبر لمواقع التواصل التي لم يستفد الإعلام التقليدي منها، بالتعامل معها على أنها روافد له أكثر من منافس، جعله يتخلى عن كثير من قواعد المِهَنة ويحاول مجاراة تلك المنصات بمنافستها على أرضيتها. وكانت النتيجة أن فقد الإعلام التقليدي قدراً كبيراً من القيمة لمصلحة تلك المواقع، وهذا في النهاية جعل الفبركات والتلفيقات تنتشر على حساب الخبر الموثوق والتحقيقات والتحليلات ذات المصداقية.

ولم يستفد الإعلام التقليدي من عودة المسؤولين والجمهور إليه كمصدر موثوق خلال عام وباء كورونا، في مواجهة انتشار الخرافات والتضليل ونظريات المؤامرة حول الوباء وسبل مكافحته. وكانت تلك فرصة ذهبية ليثبت الإعلام التقليدي حاجة الحكومات والجماهير للصحافة الجادة المهنية، لكن مرة أخرى انساق الإعلام التقليدي إلى أخذ المبادرة من مواقع التواصل، واستمر على نهج اعتبارها منافسة له، وبالتالي كسبت تلك المنصات لأن اللعب على أرضيتها يجعلها متقدّمة.

ولأن أغلب مؤسسات الإعلام التقليدي تعاني من أزمة مالية، وهو أمر لا تختلف فيه عن بقية المؤسسات المماثلة في العالم، فكان التركيز على محاولة زيادة الأرقام والنسب على الإنترنت، باعتبار أن ذلك يمكن أن يزيد العائدات لكن ذلك جاء على حساب المهنية والمصداقية، باستثناءات نادرة.

والواقع، أن ذلك هو الحال تقريباً مع مؤسسات الإعلام التقليدي حول العالم. لكن هناك منافذ رئيسية تمكنت من تطوير وجودها الرقمي بما زاد من عائداتها، وحافظ على استمراريتها بمصداقيتها وقيمتها تلك المنافذ لم تفكر أبداً في منافسة مواقع التواصل، بل شكّلت في الواقع بديلها الجاد والرصين. وهذا ما مكّنها، فيما بعد، من مواجهة نقص التوزيع للمطبوع، أو الاستماع والمشاهدة للإذاعي والتلفزيوني بتقديم محتوى رقمي مدفوع الأجر.

الأزمة الحقيقية، وهي مرتبطة بالمِهنية الصحفية أيضاً، هي أزمة الهوية ولا تقتصر تلك المشكلة على الجمهور العربي المتلقي لمنافذ الإعلام العربية، بل ينسحب أيضاً على أهمية تلك المنافذ كحامل لرسالة بلده ومنطقته للعالم . كانت منافذ الإعلام في السابق واضحة الهوية والتوجه، أما الآن فأصبح من الصعب التفرقة بين أغلبها على أي أساس. وأتصور من أسباب ذلك الرئيسية هي غياب المهنية الصحفية لأسباب عدة، لا تقتصر على الأوضاع الاقتصادية الضاغطة على الوسائل الإعلامية فقط . وربما ذلك ما جعل الجماهير، وحتى المسؤولين، يلجأون لمواقع التواصل كوسيلة للتفاعل وطرح المعلومات والآراء.

والأكثر أهمية، في تصوري ، أن معظم الإعلام العربيّ تحوّل إلى وسيلة "حديث مع نفسه" ، بمعنى أنه قناة توصيل أشبه بأن «تعظ المؤمنين» – كما يقول المثل الانجليزي – وليس الضالين بهدف «إعلامهم» وتنويرهم . فالمغالاة، ومحاولة الإثارة لزيادة الأرقام

BY-NC-SA

على الإنترنت انضمت إلى مونولوجات الحوار على الشاشات. والكل يتحدث بلغة المتلقي ليبلغه بما يعرف، ويصدعه بما لا يؤثر فيه، في الأغلب.

والنتيجة أنه حتى معرفتنا بالعالم من حولنا أصبح مصدرها الإنترنت ومواقع التواصل، ومنافذ الإعلام الأجنبية، لأن إعلامنا العربي لا يبذل جهداً في وضع أخبار العالم في سياق يخصنا ويركز في التقرير والتحليل على حقيقة ما يجري حولنا وله علاقة بنا بشكل أقرب للموضوعية.

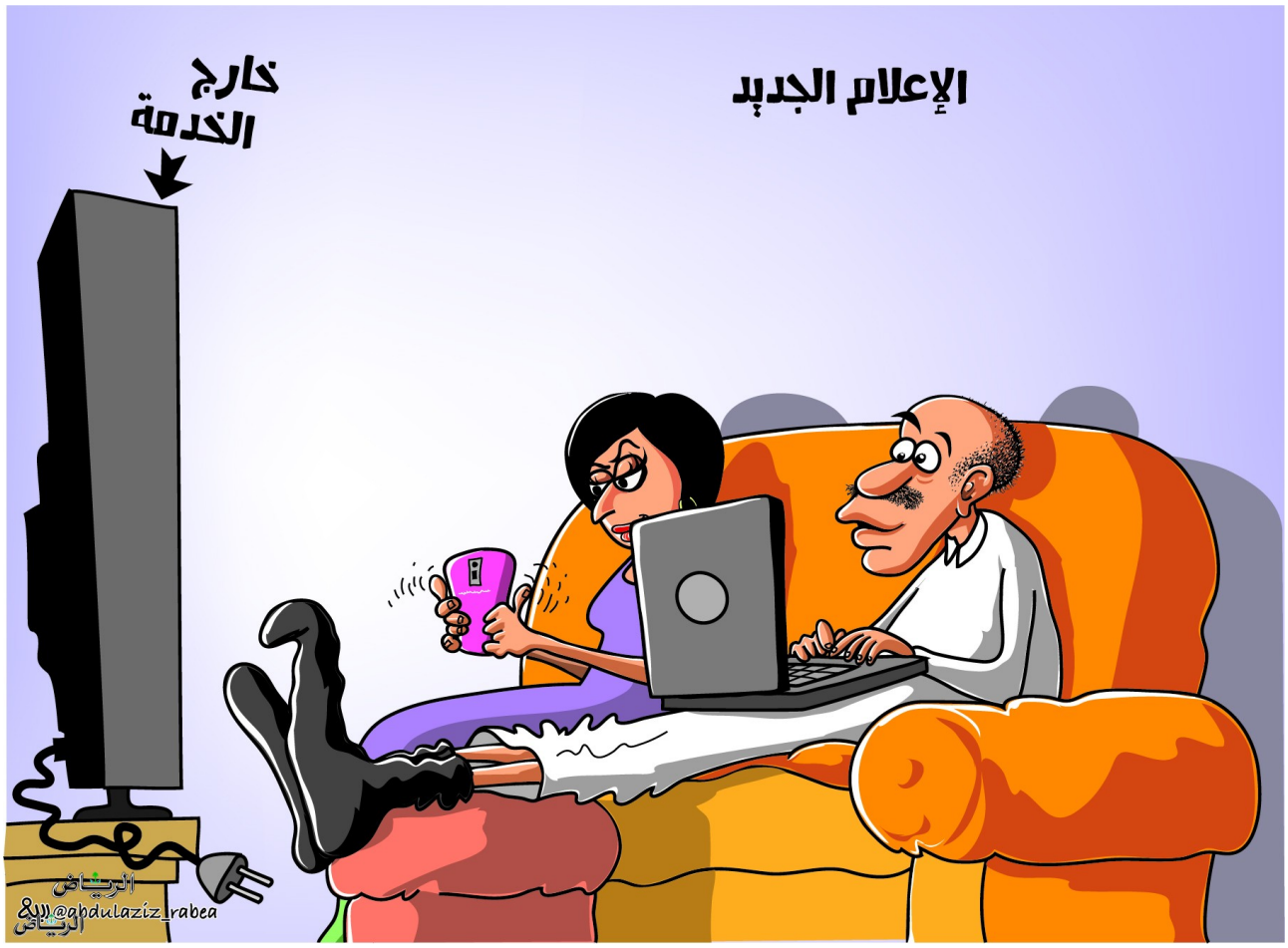

BY-NC-SA

الإعلام المُوازي...قُوّة التأثير ! - الوطن السعوديّة 7 أكتوبر 2011

سعود البلوي

سرّعت وسائل الإعلام والاتصال الحديثة نقل الخِبرات والمعلومات والمنجزات الحضارية أكثر من أي وسيلة أخرى. ولكن لسنوات طويلة ظل الإعلام العالمي محكوماً بالرقابة الحكومية، إلى أن حصل التقدم الكبير في الحريات والديموقراطية التي أفرزتها صورة الدولة الحديثة، فأصبح الإعلام حراً إلى حد كبير، ولكن في العالم العربي ظل الأمر مرهوناً بعوامل التوجيه والاحتكار والرقابة والتوجس، إلى بداية تسعينيات القرن الماضي حيث فجرت الآلة الحضارية العالمية ـ المسماة بالعولمة ـ أولى نتائجها، وهي جعل الكرة الأرضية أشبه بقرية يعرف سكانها بعضهم البعض ويتواصلون عن قرب، وتظهر مجمل علاقاتهم مباشرة على السطح.

قلل هذا الأمر من أهمية الرقابة من جهة، وأثر وسائل الإعلام الرسمية من جهة أخرى، ولذلك نجد اليوم أن تأثير وسائل الإعلام الموازي)الجديد/البديل(أصبح أكثر قوة وسرعة في الوقت ذاته. فالمسكوت عنه في وسائل الإعلام الرسمية بات يناقش بهامش واسع في الإعلام الموازي، ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء قليلاً لوجدنا أن حوادث كثيرة محركها الرئيس الإعلام الموازي المستفيد كثيراً من الفضاء الرقمي المفتوح.

[...]

ووسائل الإعلام الموازي لا تحتاج إلى كلفة مالية كبيرة، والنشر الإعلامي لا يحتاج إلى إذن من أحد، بقدر ما يحتاج من الإعلام الرسمي أن يجاريه ويلحق به، إذ أصبح التابع متبوعاً كما يقال، فوسائل الإعلام الرسمية ثقيلة الخطى، تحاول دائماً اللحاق بوسائل الإعلام الحرة في المجال الموازي، بل تعتمد عليها في كثير من الأحيان في مصدرية الخبر، وخاصة تلك التي تهتم بالشأن الاجتماعي. وعلى الأرجح أن الإعلام الموازي سيتطور دوره ليكون أشبه بالرقيب الاجتماعي على تصرفات المسؤول.

ويعدّ الإعلام الموازي -عربيا- الصوت الحقيقي لمن لا صوت له، في ظل صعوبة إحكام السيطرة عليه بعيداً عن توظيف القانون للحد من حرية التعبير، وهذا ما جعل النخب الثقافية العربية تتجه نحو هذه الوسيلة السحرية، فبعض من يحظى بعمود صحفي قد يكتب فيه مقالاً رتيباً ومملاً، لكنه في موقع آخر يعبر عن نفسه بشكل أفضل وأكثر حرية واتزاناً. وهذا ربما من الأسباب التي سوف تسهم مجدداً بإضعاف وسائل الإعلام الرسمية، من خلال ضعف الإقبال عليها لعدم استطاعتها مواكبة هامش حرية الإعلام الموازي الواسع والمتسع باستمرار، فبعد أن كان الفرد يكتفي بالتلقي أصبح بإمكانه الآن أن يشارك في الرأي من خلال وسائط ووسائل الإعلام المتعددة، وأقلها برامج المحادثات على الهواتف المحمولة التي تنشر الكثير من المقالات والمقاطع والأخبار وحتى النكت والطرائف، التي أضحت بمجملها وسيلة للتعبير عن الذات الشعبية، ومن خلال هذه الوسائط تنمو معرفة جديدة ومختلفة عن السائد، قاسمها المشترك هو الوعي، وخاصة الوعي بالحقوق الإنسانية التي يأتي في مقدمتها حق التعبير.

وبفعل الزخم الهائل من المعلومات التي يتلقاها أفراد المجتمع، أصبحت المجالس المجتمعية واجهة لهذا الإعلام. يتم طرح الحوارات كردة فعل واستجابة للمثيرات التي تطرح في وسائل الإعلام الموازية، حتى بات لهذه المثيرات تأثير ثقافي واجتماعي في التواصل والاتصال والعلاقات الاجتماعية، التي هي بطبيعة الحال انعكاس لما يتم في العالم الافتراضي إن جاز التعبير، فالشفافية في الإعلام الرسمي مازالت محدودة، إلا أنه مقابل ذلك هناك وعي بآثار الإعلام وتأثيره، فالممارسات الإعلامية تتحول بالتدريج إلى سلوك اجتماعي عام، وإذا ما أردنا أن نجير هذا الأثر للصالح الاجتماعي فعلينا التعامل مع الإعلام الموازي على أساس أنه رافد ثقافي مهم يسهم في إثراء المتكسبات الثقافية والاجتماعية والوطنية، وأن كل محاولات التأثير على هذا الرافد سلبياً سوف تأتي بنتائج سلبية.

BY-NC-SA

وسائل التواصل لن تتمكن من الإطاحة بالإعلام الرسميّ - جريدة العرب بتاريخ 4 فيفري 2022

محمّد الحمامصي

خبراء تحدثوا إلى "العرب" حول مستقبل الصحافة العربية في ظل سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي، يحملون "نظرية وردية" مفادها أن وسائل التواصل الاجتماعي "لن تتمكن من الإطاحة بالإعلام الرسمي أو المعارض إذا طور أدواته".

يتصاعد دور وسائل التواصل الاجتماعي ومنافستها لوسائل الإعلام رسمية أو معارضة في نقل الأحداث والأخبار، وتتبعها بالفيديو والصورة أحيانا والرأي والتحليل أحيانا أخرى، ليتلقفها الرأي العام هنا وهناك دون تدقيق، ويبني عليها تصورات ربما تكون حقيقية وربما تكون وهمية، في الوقت الذي تقف فيه أحيانا وسائل الإعلام عاجزة بانتظار التأكد من صحة هذه الأخبار، الأمر الذي يطرح العديد من التساؤلات عما يمكن أن يشهده المستقبل من تطورات وتحولات قد تفضي للإطاحة بوسائل الإعلام ومصداقيتها.

ويرى الكاتب والمترجم بوكالة رويترز أشرف راضي أنه لا شك في أن وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت الفرصة لظهور أنماط جديدة من العمل الصحافي لم تكن منتشرة وشائعة من قبل، مثل صحافة المواطن لكن تظل المصداقية هي الفارق الرئيسي بين ما تقدمه المنصات الإعلامية المحترفة، التي تحول معظمها إلى النشر الإلكتروني إلى جانب الوسائط الأخرى للنشر، وما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي.

محمد الشاذلي: الرأي العام لم يعد ينتظر تصديقا أو تكذيبا من الإعلام. وقد تضررت مصداقية وسائل التواصل كثيرا نتيجة للجوء البعض من القوى لاستخدامها لبث أخبار زائفة بقصد التأثير على قرارات الجمهور[...]

ويضيف راضي "للعرب"، "سواء نجحت جهود التصدي للتضليل أم لم يكتب لها النجاح، ومهما كانت التحديات التي يفرضها انتشار وسائل التواصل الاجتماعي فمن المستبعد أن تطيح التحولات التي تحدثها بوسائل الإعلام.

ويتابع راضي أنه مهما بلغ انضباط وسائل التواصل الاجتماعي فلن تصل إلى الحدّ الذي تصله المنصات الإعلامية المحترفة فيما يتعلق بالدقة والمصداقية ومعايير الجودة الأخرى للمنتج الإعلامي. وثالثا، أن المنصات المحترفة لا تقف مكتوفة اليدين أمام التغيرات، بل تُسارِع إلى تطوير أدواتها والتكيف معها.

ويؤكد الشاعر والإعلامي السوري حسين درويش أن ما تشهده الصحافة حاليا هي عملية تحول نحو مفهوم الصحافي الشامل، الذي تطورت أدواته مع تطور التقنيات وصار الصحافي الشامل أو ما يُطلق عليه "الصحافي المواطن" مصدرا للكثير من الأخبار التي تقع عينه عليها فيسارع إلى توثيقها بالصوت والصورة ويرسلها إلى من يشاء وبذلك سحب البساط من تحت أقدام الصحافة التقليدية أو الرسمية، وتحول من متلقي أخبار إلى صانع خبر.

ويؤكد في تصريحات "للعرب " أن "مستقبل الصحافة يخضع لتطور طبيعي طالما تتطور وسائل الإنتاج ولا يمكن الإطاحة بالصحافة كمفهوم ولن تموت المهنة أو تزول مثلما هو الحال مع مهنة ساعي البريد مثلا.. لكن أدوات إنتاج الصحافة تطورت وأصبحت مواكبة للعصر سواء أكانت صحافة رسمية أم غيرها ويمكن لأي جهة صحافية تطوير ذاتها ولكن لم يعد بإمكانها احتكار الخبر أو حجبه عن الناس".

ويقول الكاتب فيصل بن سعيد العلوي الصحافي بجريدة عمان "يجب أن نسمي الأشياء بمسمياتها. وسائل التواصل الاجتماعي هي وسائل تواصل، ووسائل الإعلام هي وسائل إعلام.. الخلط بينهما هو بحدّ ذاته مشكلة يجب أن يتنبه لها المتلقي، فالوقوع في فخ الفهم يدلل على سوء تقدير أولا وعلى تكريس الفهم العام لهذه الوسائل أنها وسائل إعلامية.. ولا يعني ذلك مطلقا أنه أمر غير حاصل. فللأسف أصبحت الأغلبية تتلقف أخبار هذه الوسائل وكأنها وسائل إعلامية رسمية وتستقي منها الأخبار، وللأسف حتى دون تمحيص لمصداقية تلك الأخبار أو الإشارات التي تطلقها، في الحقيقة هذا الأمر سلبي جدا.. وفي شكله هذا لن ينافس مطلقا مصداقية الوسائل الإعلامية الحقيقية ولا أتفق في أنه سيطيح بها أو بغيرها. سوف تكابد وسائل الإعلام التقليدية، وقد تتحول إلى أنماط مماثلة لوسائل التواصل الاجتماعي كي تتمكن من الحياة والاستمرارية" . وسائل الإعلام التقليدية، قد تتحول إلى أنماط مماثلة لوسائل التواصل الاجتماعي كي تتمكن من الحياة والاستمرارية.

BY-NC-SA